

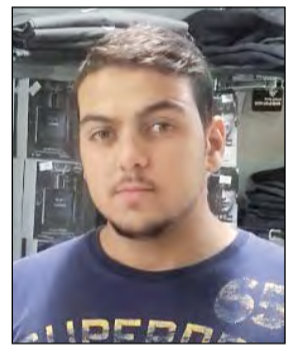


الآراء تباينت حول الاستعدادات للاحتفال به في ظل افتقاد لمة العائلة واختلاف الطقوس عن الماضي

قبل العيد.. العائلات تتلمس التنزيلات بحثاً عن البهجة

ندي أبو نوص

تحمل الأعياد على الدوام إضافة للبعد الديني بعداً إنسانياً واجتماعياً مهماً، ففي العيد يكون اللقاء الناس بعد فرقة طالت أو قصرت، وهو للكثيرين صلح بعد خصام، ولو كان مجازياً، فرضته الظروف وأعباء العمل والحياة. الأعياد هي الفرحة ولم الشمل وهي المشاركة مع العائلة والمجتمع ككل لتوثيق الروابط وتقويتها كانت اجتماعية أم فكرية أم روحية، حتى بالنسبة للمشتريات والتحضيرات للعيد من ملابس وغيرها والتي هي أكثر الأشياء عند الأطفال التي تشعرهم بفرحة العيد رغم الظروف المادية والضغوط المعيشية التي يعيشها الجميع.



فهد حمزة

لكن مع ظروف العصر وما يقلل كاهل الكثيرين من أعباء وضغوط بيرز دائماً مثل السابق وهل الحياة الاجتماعية رغم الظروف الصعبة التي نعيشها بوقت تحمل طابع اللمة العائلية؟ هل الإقبال على الأسواق فرحاً بقدم العيد مازال مثل السابق؟

للإجابة عن هذه الأسئلة جالت «الأنباء» في الأسواق لرصد آراء الناس وحركتهم وإقبالهم على شراء ملابس واحتياجات العيد ولحرفة آراء أصحاب المحلات في مدى إقبال الناس وكثافة الآراء كما في السطور التالية:

دلال شريف:

أصبحنا نتصيد التنزيلات

والعروض للذهاب

إلى الأسواق

فهد حمزة: الأسواق

ميتة بسبب موسم

السفر



نوال أديب

ليشترى لنفسه وهدايا للعيد. وأكد فواز محمد مدير معرض ملابس أن الإقبال ينتظر التصفيات والتنزيلات، على الرغم من أن الأسعار معقولة وتتناسب الجميع ولكن ربما الضغوط التي أصبحت تعيشها الأسرة على كل الأصدقاء أصبح لديها عيب مادي وأصبحت تشتري الضروري فقط، أما في السابق فكان موسم العيد يعج بالزبائن ويأتي الزبون



دلال شريف

الناس خارج البلد وموسم سفر، كما أن الناس لم تعد مثل السابق فالزبون أصبح ينتظر التصفيات والتنزيلات، على الرغم من أن الأسعار معقولة وتتناسب الجميع ولكن ربما الضغوط التي أصبحت تعيشها الأسرة على كل الأصدقاء أصبح لديها عيب مادي وأصبحت تشتري الضروري فقط، أما في السابق فكان موسم العيد يعج بالزبائن ويأتي الزبون

الى الحالة النفسية التي يعيها من حروب ومشاكل في المنطقة ككل، فلم تعد بهجة العيد تحمل طابع الفرح حتى على صعيد لمة العائلة فالحيات أصبحت صعبة والمتطلبات كبيرة. وقال يعقوب عباس الذي يعمل في مجال الألبسة إن الأسعار لم ترتفع كثيراً بل ضمن المعقول والجودة موجودة وهناك تشكيات متميزة تلبي جميع الأذواق، ولكن أصبح المواطن يشعر بغلائها بسبب ارتفاع السلع الأخرى من مواد استهلاكية وغذائية وارتفاع الإيجارات فأصبح المواطن مضطراً الى عمل توازن بين ما يدخل، بالأخص ان المعاشات نفسها لم تزد، وبين ما يصرف ويعمل تحديداً ليعوض الأضرار الأساسية والأولويات وما يستطيع الاستغناء عنه والملابس تبقى نوعاً ما شيئاً ثانوياً

فاختلفت الأسواق كثيراً ففي السابق كانت الحركة كبيرة والمبيعات تصل أقصاها، أما الآن فالحركة شبه معدومة، وبدوره قال أبو محمد: إن أسواق العيد مقبولة وأسعار السوق لا تتغير عن باقي الأيام، ولكن بشكل عام هناك غلاء بالمجمل، وقد وضعت في الأسواق جميع الإمكانات لتجذب الزبائن من حيث الكميات والنوعية وحيث الأسواق الشعبية التي تتناسب مع دخل بعض العائلات، وهناك خيارات كثيرة للزبون في شراء ما يحتاج، هناك الغالي وهناك الرخيص وصاحب العائلة الكبيرة باستطاعته ان يقصد الأسواق الشعبية لشراء ما يحتاج لأطفاله، وألا يحرمهم فرحة العيد لأن في هذه الظروف الصعبة التي نعيشها أصبح أقل الأشياء ان ندخل الفرحة على أولادنا بقطعة ثياب ليشعروا بالفرح

«التجارة» تحل مشكلة تعطل تموين «تعاونية النسيم»

عاطف رمضان

رفع سعر البنزين برفع أسعار المنتجات الغذائية. وأضافت الوزارة أن جمهور المستهلكين يجب أن يكونوا شركاء مع «التجارة» في هذه الحملة، من خلال مراقبتهم لأسعار السلع والبحث عن المنتجات البديلة للسلة المرتفعة الثمن في حال وجود ارتفاع في السعر لدى الشركة أو المطعم أو أي محل تجاري أو مغفد بيع. ونأشدهت الوزارة المستهلكين بالتعاون مع مفتشيها من خلال الاتصال على الخط الساخن رقم 135 في حال وجود أي عمليات غش تجاري أو ارتفاع في أسعار السلع. كما تحذر الوزارة من تسول له نفسه التلاعب بأسعار السلع بأن قطاع الرقابة التجارية وحماية المستهلك سيكون لهؤلاء المخالفين للقانون بالمرصاد، وأنه لا تهاون في إصدار محاضر ضبطيات للمخالفين وتحويلهم للتبابة التجارية لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة تجاههم. وأشارت الوزارة الى انها منحت صفة الضبطية القضائية لمفتشين جدد وتم تجديد الضبطية لعدد من المفتشين وذلك حتى يتسنى لهم القيام بدورهم عبر إحباط المخالفات بشكل عام خاصة ما يخص الارتفاعات المصنعة للأسعار.

فواز محمد: قدم المدارس بعد العيد أثر كثيراً على حركة الأسواق

يعقوب عباس:

أصبح المواطن

مضطراً للتوازن

ما بين المدخول

والمصرف في ظل

غلاء أغلب السلع

الاستهلاكية

أبو محمد: الأسواق

الشعبية حل

مناسب للكثير

من العائلات

سمية المهنا: أصبح

مثل باقي الأيام

في ظل الظروف

الصعبة

ويقدم العيد. وأضافت سمية المهنا أن العائلات تدخر طوال العام موسم السفر وقدم المدارس ومع اقتراب العيد والظروف السياسية والاقتصادية التي نعيشها وتدني مستوى المعيشة تبقى هناك غصة على جميع المستويات نفسها ومعنوياً ومادياً فلم تعد فرحة العيد تحمل الطابع المعتاد في ظل صعوبة المعيشة والسعي وراء لقمة العيش وأصبح العيد مثله مثل أي يوم لم يعد يحمل البهجة التي كانت في السابق. أما ابتهاج المتروك فأكدت أن للمسلمين مناسبات كثيرة ولعل أكبرها من حيث الشهرة والاحتفال عيد الأضحى ويشكل هذا العيد المبارك فرصة لإحياء سنته نبينا إبراهيم عليه السلام في لادلتها المادية والرمزية العميقة القائمة على الصدق والتقوى والامتثال لأمر الله والخضوع له سبحانه وتعالى، كما بعد مناسبة للفرح والابتهاج بإيام الله ووسيلة للابتعاد عن هموم الدنيا ومشاغها ومتطلبات الحياة ومشاكلها والعيد ليس فقط ملابس وأطعمة، فالعيد بقيمتها المعنوية، ولكن لا نستغني عن قصد الأسواق وشراء الملابس بالأخص للأطفال الذين لا تكتمل فرحتهم من غير شراء ثياب جديدة، وقالت: الأسواق جيدة والأسعار مقبولة، ولكن يجب علينا ألا نبالغ في الاهتمام بشراء الملابس والأشياء التكميلية ونبتعد عن معنى العيد الحقيقي، كما أننا إذا كان بمقدورنا أن نقدم الصدقة فهذا أجمل شيء في العيد سواء كان عن طريق شراء ملابس أو مواد غذائية أو أي شيء للعائلات غير المبسورة لأن فرحة العيد في العطاء والمحبة. وفي الختام قالت شيماء العلي إن عادات ومظاهر العيد قديماً اختلفت عما عليه الآن وهي عادات تدل على ترابط وتلاحم أهل الكويت وكانت لمة العائلة هي الشيء الأساسي وتقديم الأضحية وكان الأغلب يخطون الملابس للكنار والصغار فكانت تلك الأيام لها رونقها الخاص على الرغم من بساطتها، أما الآن فالانشغالات بالحياة وهمومها ومشاكلها زادت حتى الأسواق لم تعد مثل السابق ونوعية الألبسة اختلفت والأسعار لا تتلاءم مع الجودة الموجودة ونوعية الأقمشة.



تصوير: قاسم باشا - أحمد علي زين العابدين غلام

